

أدب الكاتب

باب فَعَلَّ يَفْعَل وَيَفْعِل .

(مَنَحَ يَمْنَحُ وَيَمْنَحُ) (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ) (وَنَطَحَ الثَّوْرُ
513 يَنْطَحُ وَيَنْطَحُ) (وَنَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ) (وَشَحَجَ الْبُغْلُ
يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ) (شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ) (وَنَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ) (وَطَحَرَ
يَطْحَرُ وَيَطْحَرُ) طَحِيرًا إِذَا زَحَرَ (وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا
تَطْحَرُهُ) إِذَا أَلْقَتْهُ (وَتَطْحَرُهُ) .

ومن المعتل (عام إلى اللَّابِنِ يَعَامُ وَيَعْرِيمُ) .

وقالوا : كل ما جاء على فعَل - مفتوح العين - فإن مستقبله بالكسر والضم نحو (ضَرَبَ
يَضْرِبُ) (وَقَتَلَ يَقْتُلُ) إلا أن تكون لام الفعل أحدَ حروفِ الحلقِ - وهي العين
والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء - فإن الحرف إذا جاء كذلك فربما جاء يَفْعَلُ منه
مفتوحاً نحو (قَرَأَ يَقْرَأُ) (وَبَدَأَ يَبْدَأُ) (وَصَنَعَ يَصْنَعُ) (وَذَبَحَ
يَذْبَحُ) (وَنَسَخَ يَنْسَخُ) (وَقَرَعَ يَقْرَعُ) (وَفَخَرَ يَفْخَرُ) (وَسَأَلَ
يَسْأَلُ) (وَثَأَرَ يَثْأَرُ) (وَقَهَرَ يَقْهَرُ) (وَنَعَبَ يَنْعَبُ) (وَنَحَرَ
يَنْحَرُ) (وَفَغَرَ فَمَهُ يَفْغَرُ) .

وربما جاء يفعلُ على الأصل نحو (هَنَأَ يَهْنِئُ) (وَنَزَعَ يَنْزِعُ) (وَرَجَعَ
يَرْجِعُ) (وَدَخَلَ يَدْخُلُ) (وَصَلَحَ يَصْلُحُ) .

514 - ولم يأت فعَل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل إذا لم يكن فيه أحد حروف
الحلق لماً ولا عيناً إلا في حرف واحد جاء نادراً وهو (أَبَى وَيَأْبَى)